أذا امرتها اكثر منه بما سمعت من ثلاثة انتفار النعتيبي وخوطاس
التيجي على كلام اهل الله فلم يتيسر لي بعد ذلك قراءة نفل ولا قراءة
هذا الى الان بعد ان كان ان تبلغ ، عليها فلتنبه امتثلت امر الشيخ
وذلك ومع لي معه بالاطلاع الشيخ فيه ، تعبه السلام فانه
امرني بقوله بغير ما مرة وامتنعت فلم يتيسر علي بعد ذلك
حفظه ولا فوته مع اني ادنو والناس الى استطاعه واعرفهم
بالطاقة وذلك ومع لي ايضا معه بالعلم الصيفات فانه امرني
بالقراءة فيه فلم افعل فصار من اثقل العلوم علي ولم
احصل منه على طائل مع انه من اسهلها عندي ، فانا اتوب
الى الله من مخالفتي له فان الصلاح في حفظ الشيخ لا في
اماراته التنفيفية كما صرح به والله الموفق ومما
وجدته بخطه مكتوب في رسالة لبعض اخوانه بعد كلام
ما نصه ولطريق الله تكون بالصبر على المصائب والصمت
اذا اتفق مع الناس والعزلة عن الناس واتباع السنة وصحبة
شيخ عارف بالله انتهى ومما وجدته ايضا في كتاب
لصاحب الكتاب الاول ما نصه الرسالة الى الاخ العزيز
والذهب الابريز شيخ محمد عبد الصغير خليل الكبير
معنى الصغير ظاهر الكبير بالمعنى الضعيف فالبدل
القوي فلما كتب اليكم خادمكم سلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وقد بلغنا الاخ ان بكم وجعلنا الله على عافيتكم
والذي انتم انتم واما [illegible] البقاع لا بوجه وعلمه [illegible]
هؤلاء ان [illegible] الحفظ [illegible] عظيم حتى تجد فيه جميع ما نراه وتسمعه
فاما انية وما طيب [illegible] ثلاثة ايام بلياليها
[illegible] ان تقرب يكون ذلك الالية [illegible] وبعدها
اوقية او اوقيتين

اوقية او اوقيتين ليلا ويوما وليلة ثم تقلى تشرب منه ثلاثة ايام
بلياليها تتعرى لك فشهر تنظر العجيب من الحفظ وقد جربته ذلك
بنفسي ورأيت منه العجب والله [illegible] يكون [illegible]
[illegible] اجتنب النوم علامة غالبا من علامة نقصه
لسهر وقته [illegible] من النوم متى اتى عليه ذلك الوقت
بحول الله وقوته ويعين على السهر قلة الاكل ومن الطب للسهر
ان تعلق على عضدك الايسر صرة فيها الكبريتة وزرنيخ
وزرقة ثمان ايام النوم يكون سببه [illegible] اكل الطعام حراما [illegible] سببه
حرام ومعاشرة من يرتكب الحرام ويكون [illegible] الدنيا
ويكون سببه تكثير المحارم ويكون من الاشتغال باللهو واللعب
ويجلب السهر بلا شك العزلة عن الخلق [illegible] عليها الانسان
[illegible] التفكر في الذنوب [illegible] وفعله الانسان
والتفكر في امور الاخرة ولا يكثر النوم [illegible] لذلك
يقال عن اكثر الرفاق حرم المرام وكتب له في ورقة [illegible] يقول
تسبحون الضحى [illegible] سبعا في كل سجدة وبعد السلام
[illegible] يطوي كفيه الى السماء فيقول يا وهاب
عشر مرة يحصل له الهيبة في قلوب الخلائق وفهم الغوامض
من العلوم انتهى ومما وجدته بخطه هذه الحكم ونصها
الحكمة سبب بفرج الكرب ويحصل ما تحب فكان [illegible]
وغلق ان [illegible] منك اظهار الحاجة والعافية للرب وهو
من اعظم الحجب ان حصل منك لتحصيل الغرض ما تحب فكان
فتح وغلق على [illegible] بالنصح مع سعة الخلق
[illegible] خلق اذا وجدت في حال نفسه [illegible] فاعلم
انه [illegible] مع قطع [illegible] النور [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)